

80 - قصة أصحاب الكهف 5 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيء - [00:00:40](#)
احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف حال القرآن فيكم قلوبكم ماذا صنع القرآن في قلوبكم تلك قضية مهمة وخطيرة القرآن شفاء للقلوب وقفنا مع وربطنا على قلوبهم - [00:01:00](#)
القرآن احد اسباب الربط على القلوب قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك لنثبت به فؤادك - [00:01:27](#)

قلنا قبل كده كتير ان القلب اربعة اجزاء صدر وقلب فؤاد ولب الصدر محل الضيق والشرح ده البداية القلب متقلب كثيرا الفؤاد محل التسبب واصبح فؤاد ام موسى فارغة كذلك لنثبت به فؤادك. لولا ان ربطنا على قلبه. يبقى ربنا ربط على فؤاده الربط هنا على الفؤاد بالقرآن - [00:01:55](#)

فالقرآن من انواع الربط على الفؤاد. الربط على القلب الربط على القلب بالقرآن فلذلك اقرا قرآن واسمع قرآن وافهم قرآن وافهم رسائل القرآن وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا القوم لله - [00:02:24](#)
يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى يحب العبد القوي العبد القوي خير واحب الى الله من العبد الضعيف فلذلك ربنا يحب لما لما تريد الله انك تقوم لله اذ قاموا فقالوا ربنا - [00:02:50](#)

اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها هذه هي القوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا هي دي قضية الاخز بقوة - [00:03:18](#)
الشباب دول زي ما قلت لكم ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة على القليل في وسط الاف مؤلفة. عشرات الالاف مئات الالاف ملايين عدد بلدهم عدد قومهم وهم الوحيدين فيهم اللي بيقولوا لا اله الا الله - [00:03:48](#)

لما يقوم ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة في وسط الالاف دول لو هم مترددين ايوه هيرجع في كلامه انت محتاج قوة اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. شف لن - [00:04:12](#)

فلان دي بتفيد نفي الماضي والحاضر والمستقبل لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططنا الغلو الضلال المبين لقد قلنا اذا شططا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [00:04:36](#)

ادي قومنا اتخذوا الهة لكل زمن الهته. لكل قوم الهتهم زي ما قلنا على ايام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بيعبدوا هبل واللات والعزى ومناه كانوا بيعبدوا اصنام - [00:05:03](#)

في زمننا الالهة بقت اكثر الناس بتعبد حاجات كتير جدا. في اللي بيعبد جسمه مين اللي بيعبد هواه؟ رأييت من اتخذ الهه هواه مزاجه الناس بتوع الدقهلية كتير جدا اللي بيعبد تليفونه واللي بيعبد شهواته واللي بيعبد آآ - [00:05:25](#)

النت العبادات كتير جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم والدينار تعس عبد القطيفة والخميصة تعس عبد

المرأة تيس عبده الدرهم والدينار بيزكر ان احد الناس كان بيدعو واحد آآ - [00:05:49](#)

في امريكا بيدعوه الى الله بيكلمه عن ربنا. فقال له انا لا اعلم لي الها الا الدولار الدولار ناس كثير كده الها الدولار الجنيه الفلوس الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكل امة فتنة وفتنة امة المال - [00:06:16](#)

فلوس. فيه ناس بتعبد الفلوس وزي ما قلت كثير ان بعض الناس مش بيعبد الفلوس ان هو عايزها عشان يستمتع بها. ده هو بيعبد الكنز عايز يجمع ويشيل ويحوش ويحط مش يستمتع بها - [00:06:40](#)

ده هي دي عبادته للفلوس انه بيحوشها وقلنا كثير ان الانسان اللي بيعبد حاجة من الحاجات اللي بنقول عليها ديت الدرهم والدينار والقطيفة والخميصة والمرأة مش بيحب الجنيه ويقف يصلي له ركعتين - [00:06:58](#)

لأ ده عمادته ان هو بيفضله على ربنا بيخالف ربنا بيخالف ربنا عشان الجنيه يأتي على الناس فتن كقطع الليل المظلم. ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا - [00:07:15](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل يبقى هي دي قضيته ان هو بيعض دينه وبيبيع ربنا عشان الفلوس عشان الجنيه القطيفة والخميصة اللبس والمناظر والمظاهر قيس على القطيفة والقميصة بقى العربيات مساكن والملابس والمظاهر - [00:07:39](#)

والشكليات النهاردة اللي بيبيع دينه عشان يخس وعشان آآ الرشاقة والجمال عمليات التجميل وهكذا عشان جسمه اللي بيبيع دينه عشان آآ المناصب والوجاهة ومعرفة اصحاب المكانات العليا اللي بيبيع دينه عشان وعشان وعشان ده دي العبادة - [00:08:05](#)

دي العبادة هؤلاء قومنا اتخدوا من دونه الهة وقلنا كثير ان دايمنا اللي ما بيعبدش الله واحدة لازم يعبد الهة غيره كثير ما بيعبدش اله واحد ثاني وكثير قلنا ان تجد انسان - [00:08:42](#)

عايز يرضي مراته ويرضي شغله ويرضي مديره في الشغل ويرضي اه زملاؤه ويرضي المجتمع والبيئة اللي حواليه ويرضي نفسه واهواؤه وشهواته ويرضي ويرضي ويرضي في النهاية مش هيلقي حد ابد من دور رضا عنه - [00:09:11](#)

ولو ان الانسان ارضى الله وحده لرضى الله عنه ولا ارضى الناس وسواء رضى الناس او سخطوا ده امر لا ينفعه ولا يضره مسألة ان الناس يرضوا دي هذا مستحيل - [00:09:45](#)

ولن ينفعك رضا الناس هينفعك في ايه ؟ ان الناس ترضى والناس اتبسط منك. والناس تثني عليك وتمدحك. هينفعك ده بايه لازمته ايه ؟ هتنتفع به بايه لكن رضا الله عنك - [00:10:04](#)

سعادة قلبية وروحية وسلام نفسي رضا الله هؤلاء قومنا اتخدوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:10:23](#)

يا ما ناس بتفتري على الله الكذب اللي يقول ربنا يعلم ان انا عايز كذا بحب كذا وهو ربنا يعلم انه كذاب بيفتري على الله الكاذب ان بيفتري على الله الكذب ان هو بيقول ان الالهة دي - [00:10:56](#)

بتوصلني لربنا وهو عارف انها لا تنفع ولا تضر ولا تصل الى الله ولا توصل الى الله قلت لكم هي قصة كده حصين بن عبيد ابو عمران بن حصين لما اسلم - [00:11:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال له يا حصين كم الها لك ؟ قال عشرة تسعة في الارض وواحد في السماء قال من الذي اذا اجتبت ارضك ؟ دعوته فانبتها لك قال ذاك الذي في السماء - [00:11:45](#)

قال من الذي اذا ضلت راحلتكم راحلتك دعوته فردها عليك الذي في السماء قال من الذي اذا مرض بعض ولدك دعوته فشفاه لك. قال ذاك الذي في السماء قال فما بال هؤلاء الذين في الارض - [00:12:05](#)

قال ليبلغوني الى ذاك الذي في السماء دول اللي في الارض كلهم ربنا قال كده اخبر عن المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وزي ما سيدنا ابراهيم قال له - [00:12:24](#)

فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم وقالوا انكم انتم ظالمون سم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ان هؤلاء ينطقون يبقى الالية دي ما بتنطقش. لما سيدنا ابراهيم دخل كسرهما - [00:12:42](#)

طب ما هي لو بتنفع وبتضر كانت حمت نفسها ودافعت عن نفسها ومنعت نفسها مقاومة التكسير لكن لما الالهة قام واحد كسرهما ما عملوش حاجة وما ضروش الراجل ده قالوا له ده - [00:13:01](#)

اه نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء الالهة ما شلتوش لما كسرت الالهة ما موتتوش لما كسرهما فلذلك هذه الالهة التي تعبد من دون الله زي ما هم قالوا لو لقيتوني عليهم بسلطان بين - [00:13:21](#)

فمن اظلم ممن افتري على الله كذبا واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله الى الكهف هو ده القرار لما ربط الله على قلوبهم وشافوا ان قومهم كلهم بيخالفوهم وما فيش فايده - [00:13:47](#)

لازم بقى يخرجوا برة يشوفوا مكان يعبدوا فيه ربنا لوحدهم الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم مرفقا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:14:48](#)